

تقييم جودة البيئة المدرسية الرياضية من وجهة نظر مدرسي
التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية

م.م. ليث بشير جابر
م.م. عمار سامي عيدان
المديرية العامة لتربية القادسية
وزارة التربية

ملخص البحث العربي:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع جودة البيئة المدرسية الرياضية في مركز محافظة الديوانية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية والتي تساعدهم في تنفيذ مهامهم على أفضل وجه، من خلال معرفة الوزن النسبي لكل شكل من أشكال جودة البيئة المدرسية الرياضية، اما مشكلة البحث قد حاولت الدراسة الاجابة عن السؤال التالي (ما درجة جودة البيئة المدرسية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية؟)، تحدد مجتمع الدراسة (120) عضواً يمثلون مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية، اما عينة الدراسة بلغت (70) مدرس تربية رياضية من مركز محافظة الديوانية وقد تم اختيارها بشكل عشوائي. وكانت اهم الاستنتاجات هناك بيئة مدرسية رياضية جيدة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية.

Assessment of the quality of the school sports environment From the Point of View physical Education Teachers in Al-Diwaniyah Governorate
laith Basheer Jaber Ammar Sami Idan

laith792000@gmail.com

Research Summary

The study aims to know the reality of the quality of the school sports environment in the center of Al-Diwaniyah Governorate from the point of view of physical education teachers which helps them to perform their tasks in the best way, By knowing the relative weight of each shape quality of the school sports environment, As for the research problem, the study attempted to answer the following question (What is the degree of quality of the school sports environment from the point of view of physical education teachers in the center of Al-Diwaniyah Governorate?) The study population was determined (120) members Representing physical education teachers in the Diwaniyah governorate center, As for the study sample, it was (70) physical education teachers From the center of Al-Diwaniyah Governorate, it was randomly selected. The most important conclusions were There is a good sports school environment From the point of view of physical education teachers in the center of Al-Diwaniyah Governorate.

1-1 المقدمة واهمية البحث.

ان خلق بيئة مدرسية ليس بالأمر السهل ويحتاج الى الكثير من العمل, وللحصول على بيئة مدرسية تربوية مناسبة يجب ان نعمل على تحقيق هدفين اثنين, وهما تحسين التحصيل الاكاديمي عند الطلبة كما وكيفا, وذلك بتوفير بيئة تعليمية مناسبة لهم, تؤدي الى تطور الطلاب من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية, بالإضافة الى امتلاك مهارات اساسية في التحصيل وتوسيع قاعدة المعرفة عندهم, واتخاذ المناقشة والحوار والمنطق وسيلة للتوصل للحلول المختلفة بعيداً عن التعصب, والقيام بترسيخ مبدأ التعلم الذاتي والاقبال على الدروس والمطالعة.

والهدف الثاني هو توفير عامل القناعة والرضا لكل من في المدرسة , وما يتولد عنه من روح معنوية عالية تكون حافزا للعمل الجدي , وبكل رعاية واهتمام , وتختلف المتعة الحسية والمعنوية في الوقت الذي يقضيه الفرد داخل المدرسة سواء اكان ذلك اثناء العمل ام في الوقت الذي يقضيه بين زملائه , وطلبته , ولذلك تسود روح الامن والطمأنينة بعيداً عن كل ما يثير القلق والاضطراب .

وهذان الهدفان يجب ان يتوافر معاً , اذ لا غنى لاحدهما عن الاخر اذا ما اردنا بيئة تربوية تؤدي الى ما نسعى اليه , ولذلك فان تحقيق هذين الهدفين يحتاج الى بعض اللوازم والمتطلبات لذلك, وهذه المتطلبات هي توفير الشروط الصحية اللازمة للمدرسة من إنارة وتهوية وتدفئة, وكل ما يقهم شر الاخطار الداخلية والخارجية , بالإضافة الى اهمية وجود الالفة والمودة يحث على اقامة علاقات ايجابية بين الطلبة انفسهم من جهة وبينهم وبين معلمهم من جهة اخرى , واهمية الاعتراف بكيان كل فرد عامل بالمدرسة , وما يقدمه من خدمات مهما كانت ضئيلة , ومهما كان مدى تقدمه ونجاحه فيها .

وترتبط الرياضة بالطبيعة بوشائج صحيحة فالبيئة الصحية ضرورية للرياضة الصحية وهذه العلاقة الحميمة هي التي توقع الكثير من الرياضيين وتلهمهم فان البيئة غير الصحية تقتل في الافراد دافع المواظبة على الرياضة بل يمكن ان تؤثر على مدى ملائمة مكان او حدث رياضي بعينه , ولهذا وجب توفير بيئة مدرسية ملائمة لممارسة الانشطة الرياضية لكونه يؤثر بشكل مباشر عليها , اضافة الى ان واحة الملاعب والساحات الرياضية والتجهيزات تساهم بشكل فاعل في دعم توجهات الطلبة نحو المشاركة الفاعلة في الانشطة الرياضية المدرسية . لقد جاء الوقت لقيام المسؤولين عن الرياضة المدرسية بدراسة التربية الرياضية البيئية كمجال حيوي من مجالات التربية البيئية لمعرفة اهميتها وتأثيرها في الطلبة وفي المؤسسات التعليمية, ومدى توافرها في مناهج الرياضة المدرسية .

1-2 مشكلة البحث.

لقد حاولا الباحثان الاجابة عن السؤال التالي:

ما درجة جودة البيئة المدرسية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية.

1-3 اهداف البحث.

يهدف البحث إلى:

- معرفة واقع جودة البيئة المدرسية الرياضية في مركز محافظة الديوانية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية والتيتساعدهم في تنفيذ مهامهم على أفضل وجه.

1-4 مجالات البحث:

1-4-1 المجال البشري: مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية.

1-4-2 المجال الزمني: للفترة من 2-11-2020 الى 24-12-2020

1-4-3 المجال المكاني: المدارس المتوسطة والاعدادية في المديرية العامة لتربية القادسية.

1-5-5 تعريف المصطلحات :

1-5-1 البيئة المدرسية: "هي المحيط الذي تتم فيه عمليتي التعليم والتعلم بما يشمله هذا المحيط من عوامل ومؤثرات يتوقف على مدى جودة المخرجات ونتائج كلتا العمليتين (الربيعي وصالح، 2011، ص315) .

1-5-2 البيئة المدرسية الرياضية: "هي مجموعة من الصفات والمقومات والمؤهلات والامكانيات بكل اشكالها المادية والمعنوية والبشرية والادارية مما تؤدي الى خلق هذه البيئة الصحية الصحيحة بكل تفاصيلها والتي بدورها تمكن مدرس التربية الرياضية من ممارسة نشاطه" (الربيعي وصالح، 2011، ص216) .

3- منهجية البحث واجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث.

3-2 مجتمع وعينة البحث: تم تحدد مجتمع البحث (120) عضواً يمثلون مدرسي التربية لرياضية في مركز محافظة الديوانية، اما عينة البحث فقد بلغت (70) عضواً، تم اختيارهم بصورة عشوائية، اما عينة التجربة الاستطلاعية التي سبقت التجربة الرئيسية فكانت (20عضوا) ومن خلالها تعرف الباحث على المعوقات والمشاكل التي تواجهه اثناء التجربة الرئيسية ومحاولة معالجتها.

3-3 خطوات تنفيذ البحث (اجراءات بناء المقياس).

3-3-1 تحديد موضوع المقياس.

أول الخطوات التي قاما بها الباحثان هي خطوة تحديد موضوع المقياس ومبررات تصميمه وقام الباحث بتحديد موضوع المقياس بشكل واضح ومفهوم من خلال تحديد الموضوع المراد دراسته في معرفة واقع جودة البيئة المدرسية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية فيمركز محافظة الديوانية.

3-3-2 تحديد هدف المقياس وادواته.

بعد أن قاما الباحثان بتحديد موضوع المقياس تم تحديد هدفه المتمثل بالغرض المطلوب من وراء بناء المقياس، من اجل تحقيق أهداف البحث لابد من تحديد الأداة المناسبة التي يمكن بواسطتها جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالبحث ويذكر "أنه تتحدد الأداة المناسبة في ضوء أهداف البحث وفرضياته والأسئلة

التي يسعى إلى الإجابة عنها، والأدوات هي الوسائل التي يستخدمها الباحث في حصوله على المعلومات" (عباس وآخرون، 2011، ص237) .

حيث قاما الباحثان باستخدام استبانة لمعرفة جودة البيئة المدرسية الرياضية، حيث قام الباحث بعرض الاستبانة المعدلة على مجموعة من الخبراء والمختصين حيث كان عددهم (21) خبير ومختص حول المجالات والمقياس المعدل وتألفت من أربعة مجالات هي (المبنى المدرسي، إدارة المدرسة، القوانين والانظمة، منهاج التربية الرياضية)، وكما في الجدول ادناه.

جدول (1)

يبين النسبة المئوية لآراء الخبراء والمختصين في تحديد مجالات المقياس

ت	المجالات	آراء الخبراء		النسبة المئوية
		موافق	غير موافق	
1	المبنى المدرسي	20	1	95,23%
2	إدارة المدرسة	20	1	95,23%
3	القوانين والانظمة	21	-	100%
4	منهاج التربية الرياضية	19	2	90,47%

ويتضح من جدول (1) ان النسبة المئوية لآراء الخبراء قد تراوحت ما بين (90% - 100%) حول مدى مناسبة مجالات المقياس، وبناءً على آراء السادة الخبراء والمختصين تمت الموافقة على مجالات المقياس المقترحة التي حصلت على نسبة اتفاق (90%) فأعلى، وبعد موافقة الخبراء والمختصين على المجالات المقترحة عرض الباحث الفقرات عليهم أيضاً حيث تكونت القائمة من (40) فقرة بواقع (10) فقرات لكل مجال، وقد راعى الباحث عند صياغته لفقرات المقياس ما يأتي:

- أن تكون للفقرة معنى واحد فقط و محدد.
- أن تكون لغة كل فقرة واضحة و صحيحة.
- الابتعاد عن العبارات الصعبة .
- أن تصاغ الفقرات بصيغة المتكلم.

وللتأكد من صدق المحتوى قاما الباحثان بعرض القائمة على مجموعة من المختصين والخبراء في مجال طرائق تدريس للتأكد من صحة وسلامة الفقرات ورأي الخبراء بملائمة السلم الخماسي المقترح، حيث تم إجراء بعض التعديلات على الفقرات التي تمثل كل مجال وحذف بعضها الآخر حسب رأي الخبراء والمختصين ، وقد استقر المقياس في أربعة مجالات ولكل مجال (6) فقرات والملحق (1) يبين ذلك، ولحساب الصدق الإحصائي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على المقياس لان معامل التمييز لا يحدد تجانس كل فقرة مع القياس الكلي للمقياس "إن معامل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا

يقيس تمييز كل فقرة ولا يحدد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية (السامرائي، 2007، ص92) كما في الجدول (2).

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية على مقياس جودة البيئة المدرسية الرياضية

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.75	13	0.85	1
0.87	14	0.84	2
0.83	15	0.82	3
0.85	16	0.87	4
0.81	17	0.86	5
0.77	18	0.79	6
0.79	19	0.77	7
0.80	20	0.84	8
0.91	21	0.80	9
0.85	22	0.81	10
0.76	23	0.74	11
0.78	24	0.78	12

كما قاما الباحثان باستخراج معامل الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمقياس، كما في الجداول (3).

جدول (3)

معامل الارتباط بين درجة كل مجال والدرجة الكلية على مقياس جودة البيئة المدرسية الرياضية

معامل الارتباط	المجال
0.84	المبنى المدرسي
0.88	ادارة المدرسة
0.81	القوانين والانظمة
0.78	منهاج التربية الرياضية
درجة الحرية (69) قيمة (ت) الجدولية 0.25 مستوى الدلالة (0.05)	

كما استخرجا الباحثان معامل الثبات للمقياس من خلال التطبيق وإعادة التطبيق على عينة حيث بلغت (40) من الاعضاء للتأكد من مدى ملائمة المقياس وعباراته للعينة والوقت الكافي للإجابة ومدى كفاءة فريق

العمل المساعد وغيرها وباستخدام (معادلة الفا كرو نباخ) حيث بلغ معامل الثبات (0.83) مما يتيح استخدام المقياس حسب المعايير العلمية المعتمدة.

3-4 الوسائل الاحصائية.

استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في استخراج نتائج البحث الحالي.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

4-1 عرض نتائج السؤال وتحليله ومناقشته.

وينص السؤال على: ما درجة جودة البيئة المدرسية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية؟

وللإجابة عن السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على أداة قياس جودة البيئة المدرسية الرياضية، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث حول جودة البيئة المدرسية الرياضية

الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الفقرات	المجال
5	0.93	2.11	1	منهاج التربية الرياضية
1	1.16	3.53	2	
4	0.81	2.77	3	
6	1.19	2.09	4	
2	1.26	3.25	5	
3	1.27	3.21	6	
	0.63	2.83	المجال ككل	
5	1.34	2.61	7	ادارة المدرسة
2	1.02	3.32	8	
3	1.02	2.84	9	
4	1.16	2.76	10	
1	1.01	3.54	11	
6	1.11	2.59	12	
	0.80	2.94	المجال ككل	
3	0.63	3.02	13	المبنى

5	1.02	2.60	14	المدرسي
2	0.63	3.07	15	
6	1.15	1.97	16	
4	0.88	2.90	17	
1	0.67	3.78	18	
	0.55	2.89	المجال ككل	
2	0.76	3.23	19	القوانين والانظمة
3	0.81	3.18	20	
1	0.76	3.76	21	
4	1.25	2.33	22	
5	1.08	2.00	23	
6	1.15	1.78	24	
	0.62	2.71	المجال ككل	

من خلال النظر في الجدول (4) نلاحظ مجيء مجال (ادارة المدرسة) في مقدمة مجالات جودة البيئة المدرسية الرياضية بمتوسط حسابي (2.94) وانحراف معياري (0.80)، وربما يعزو الباحث ذلك لأنه كلما كان تعامل الإدارة جيد مع المدرسين وتبادل الاحترام والاستماع لآرائهم واعطاء المتميزين نصيبهم من الإشادة وكتب الشكر كان ذلك له مردود ايجابي على واقع المدرسة، والتدريب المستمر والتحفيز المادي واعطاء قيم تشجع على المبادرة ، مما تساهم في تحقيق الاهداف المتوقعة والمحددة (الربيعي، 2014، ص4).

وجاء مجال (المبنى المدرسي) في التسلسل الثاني بمتوسط حسابي (2.89) وانحراف معياري (0.55) ، وربما الباحث يعزو ذلك الى توفر وسائل الراحة من اجهزة وادوات وساحات رياضية وتوفر دورة المياه الصحية لأن توفر هذه الوسائل له دور كبير لتوفر بيئة مدرسية رياضية صحية، "تسهل عمل الأستاذ في عملية تنفيذ برنامج مادة التربية الرياضية وتساعد أيضا على توظيف طرائق وأساليب التدريس الحديثة في العملية التدريسية والتنوع منها" (الشادلي، 1999، ص 193).

اما مجال (منهاج التربية الرياضية) جاء في التسلسل الثالث بمتوسط حسابي (2.83) وانحراف معياري (0.63)، يرى الباحث ضرورة توفر مناهج تربية رياضية متطورة وتلائم المرحلة العمرية للطلاب ومن ضمن الإمكانيات المتوفرة، " أن يخضع المنهاج إلى عدة معايير وشروط عند إعداده، منها فلسفة

الدروس وكذلك الإمكانية المتاحة وثقافات المجتمع، وقدرة التلاميذ على استيعاب مفاهيمه ومهاراته المسطرة حتى يتمكنوا من تحسين النواحي البدنية والنفسية والجمالية " (العبادي، 2008، ص 280). وأقله في مجال (القوانين والأنظمة) بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (0.62). ويرى الباحثان العمل بالقوانين والأنظمة يوفر بيئة جيدة لكون الكل تخضع للقانون ولا يوجد تمييز بين المدرسين وضرورة العمل بنظام المكافئة للمتميزين بأدائهم ونتائجهم ذات المردود الإيجابي على سمعة المدرسة، " نظام الحوافز يؤثر على رضا العامل سواء كانت مادية أو معنوية، كما أنها تلعب دورا بارزا في تطوير المؤسسة و استمرارها" (عبد الحميد، 2014، ص 32).

5- الاستنتاجات:

هناك بيئة مدرسية رياضية جيدة من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في مركز محافظة الديوانية.

المصادر

- 1- باسم نزهت السامرائي وطارق حميد: بناء مقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، مجلد 77 ، العدد 2.
- 2- ليلى عبد الحميد (2014) الكفايات المهنية في المؤسسة التربوية. مركز الكتاب الأكاديمي.
- 3- محمد إبراهيم شحاتة، محروس محمد قنديل أحمد الشادلي. (1999). (أساسيات التمرينات البدنية. الإسكندرية: منشأة المعارف جلال حزي وشركاته.
- 4- محمد خليل عباس وآخرون : مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة، 2011.
- 5- محمود داود الربيعي وآخرون : ادارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2014 .
- 6- محمود داود الربيعي وسعيد صالح : طرائق تدريس التربية الرياضية واساليبها ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، 2011 .
- 7- يوسف حجيم الطائي، محمد فوزي العبادي، هاشم فوزي العبادي. (2008). (إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي القاهرة: دار الفكر العربي.

ملحق (1)

مقياس جودة البيئة المدرسية الرياضية

ت	الفقرات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
المجال الاول : المبنى المدرسي						
1	تجهز المدرسة بأدوات ومستلزمات لأشغال اوقات الطلبة					
2	توفر غرفة خاصة لمدرسي التربية الرياضية					
3	مدرستي غير نظيفة					
4	ضعف الدعم من توفير المستلزمات الرياضية للمدارس من قبل وزارة التربية					
5	الملاعب والقاعات الرياضية صالحة لممارسة الانشطة الرياضية					
6	توافر المرافق الصحية واسالة الماء في المدرسة					

ت	الفقرات	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
المجال الثاني : ادارة المدرسة						
7	تتمتع الادارة المدرسية بالكفاية الادارية والخبرة الازمة .					
8	توفر الادارة قدرا من الحرية للمدرسين للابتكار والابداع في العمل الرياضي					
9	تشجع الادارة على الاداء المتميز لمدرسي التربية الرياضية وتكافئهم					
10	تسهم الادارة على تشجيع الطلبة المتميزين بالأنشطة الرياضية					
11	تراعي الادارة الارتقاء بمستوى اداء المدرسة لتحقيق اهدافها التربوية والتعليمية .					
12	تشجع الادارة على اقامة وتنظيم الأنشطة الرياضية والبطولات لاستثمار اوقات الفراغ لدى الطلبة .					
المجال الثالث :القوانين والانظمة						
13	تعد القوانين والانظمة واضحة ومفهومة لدى الطلبة					
14	يلتزم المنتسبين في المدرسة كافة بتطبيق الانظمة والتعليمات النافذة					
15	يطبق الثواب والعقاب في المدرسة على المنتسبين كافة					
16	الزام الطلبة بتطبيق التعليمات والقوانين والانظمة					
17	يحترم المدرسون اجراءات العمل					
18	الاستفادة القصوى من وقت الدرس وعدم السماح بالتطرق لمواضيع خارج اطار الدرس					
المجال الرابع : منهاج التربية الرياضية						
19	عدم التركيز على بعض مفردات المنهج الرياضي الغير ملائمة لقابليات وامكانيات الطلبة					
20	يرتبط الجانب النظري في المنهاج بالجانب التطبيقي					
21	يحرص المنهاج على تقديم كل ما هو جديد في مختلف فروع المعرفة					
22	يتيح المنهج التنوع في طرائق التدريس المعتمدة					
23	يلبي المنهج متطلبات التفاعل بين الطالب والمدرس					
24	يساعد المنهاج في تنمية مهارات التفكير الابداعي وحل المشكلة واتخاذ القرار لدى الطالب					